Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول: إن هذه الـزيادة كنايـة عن البركة فى العمـر بسبب التوفيـق إلى الطاعة ، فيبقـى بعد الإنسان الذكر الجميل .

الثانى: إن الزيـادة على حقيقتها وذلك بـالنسبة إلى علم الملك الموكـل بالعمر، وأمـا ما دلت عليه الآية فبالنسبة إلى علم الله تعالى ، كأن يقال للملك مثلا : إن عمر فلان مائة إن وصل رحمه ، وستون إن قطعها ، وقد سبق فى علم الله أنـه يصل أو يقطع فالذى فى علم الله لا يتقدم ولا يتأخر، والذى فى علم الملك هو الذى يمكن فيه الزيادة والنقص . اهـ. فتح .

الثالث : أنه محمول على الذرية الصالحة يدعون لأبيهم بعد موته .

الرابع : إن المراد بزيادة العمر، نفى الآفـات عن صاحب البر فى فهمه وفى عقله وفى كل شىء .

وأما بـالنسبة لتكثير الرزق فمحمـول على وضع البركة فيـه بحيث يكفى قليلـه ويستفاد منه ، ما لا يكفى الكثير مما لم توضع فيه البركة .

والذى نـراه : هو أنه لا حـرج على فضل الله ، ومادام يعلـم كل شىء ، ويقـدر على كل شىء ، وجعل لصنائع المعـروف ثمرة ، وللدعاء نتيجة ، فلا مـانع أن يكتب لمن يصل رحمه مزيداً من العمر والرزق ، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء .

ما يؤخذ من الحديث

١ـ فضل صلة الرحم وعظيم مكانتها عند الله تعالى .

٢ـ الأمر بصلة الرحم ، وعدم قطيعتها ، وأن القطيعة من الذنوب الكبيرة .

٣ـ فتح أبواب الرحمة لأهل الخير، المقبلين على صنائع المعروف .